

بلاغ الإشعار بوقفه

مرت أزيد من سنة ونصف على اعتماد نمط التعليم عن بعد كوسيلة للحد من انتشار فيروس كورونا ، المدة التي عرفت انخراطنا بدورنا نحن طلبة معهد الحسن الثاني للزراعة و البيطرة في هذه العملية حماية للمصلحة العامة. و كما لا يخفى على شريف علمكم ، كمية المشاكل والإكراهات التي تعيق الجانب التكويني لدينا ، بما في ذلك من اقتصار على الدروس النظرية المجرة عن بعد ، إضافة إلى توقيف الأشغال التطبيقية و كذا عدم إنجاز التداريب و الخرجات الميدانية ، كلها تعد ذات أهمية كبيرة ودور فعال في تكوين مهندسي و بياطرة الغد ، هذا من جهة.

من جهة أخرى ، نود أن نحيطكم علما أنه على الرغم من صدور بلاغ إخباري ، لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي و البحث العلمي يوم الإثنين 6 شتنبر ، ينص على أن التعليم الجامعي للسنة الحالية سيعتمد الصيغة الحضورية وذلك ابتداء من فاتح أكتوبر ، إلا أننا تفاجأنا بقرار الإدارة ، المعلن عنه بعد طول انتظار ، الذي يرمي إلى الاستمرار في اعتماد نمط التعليم عن بعد بالمعهد.

نشير إلى أنه أكثر من 92% من الطلبة استجابوا بروح وطنية واحساس بالمسؤولية لنداء الوطن وانخرطوا بشكل مكثف في عملية التلقيح رغبة في العودة لمدرجات المعهد و الاستفادة من داخلته عكس السنة الفارطة ، **فلماذا لم تعمل الجهات المسؤولة (وزارة الداخلية ، ووزارتا التعليم والصحة) على عودة التعليم الحضورى ؟ متجاهلين حقوق و مصلحة الطلبة.** كما نلاحظ انعدام مبدأ تكافؤ الفرص بين مختلف الجامعات ، المدارس والمعاهد العليا إذ استفاد بعض الطلبة من التعليم الحضورى ، في المدارس الخاصة على وجه الخصوص ، في حين أن باقي الطلبة لم يحظوا بهذه الفرصة الشيء الذي يقودنا الى التساؤل: **هل الوضعية الوبائية مرهونة فقط بهذه المدارس المغلقة ؟**

وفي نفس الصدد نرى بعض التطلعات عن التخفيف من الإجراءات الوقائية ، كالشروع في استقبال الجماهير في الملاعب ابتداء من 6 أكتوبر ، الوقت الذي لا تزال الأحياء الجامعية و الداخليات مغلقة ، و خصوصا بمدينة الرباط. إننا نتساءل عن السبب وراء استفادة طلبة مركب البستنة بآيت ملول وغيرها من المعاهد و المدارس الفلاحية من تعليم حضوري 100% في حين أن الأمر يظل مستعصيا بالنسبة لنا ؟ ألا يجمعنا معهد واحد و تكوين مشترك ؟ **لماذا لم تبادر ولاية الرباط وكذا الوزارة الوصية على معهدنا بالتدخل من أجل فتح داخلية المعهد ؟**

ولهذه الأسباب يعلن طلبة معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة:

- خوض إضراب مفتوح إلى حين تحقيق مطلب التعليم الحضورى لجميع المستويات.
- القيام بوقفه احتجاجية سلمية أمام المعهد ، و ذلك يوم الإثنين 4 أكتوبر على الساعة الثانية عشرة صباحا.

به قد تم الإشعار و السلام.

عن مكتب طلبة معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة